

## قائمة علي صياغة مختارات من اعمال فناني السريالية

\*دعاء زكريا سيد

### أولاً: خلفية البحث:

"أن الخلفية الفكرية التي يتحرك عليها الفن الحديث عميقة الجذور وبعيدة المدى، فلقد فرضت الأشكال التقليدية في الفكر والفن، وحل محلها تدريجياً تصورات جديدة واتجاهات ثورية بلغت ذروتها فيما بين الحرب العالمية الأولى والثانية بعد ذلك، حيث أخذ الفن طابعاً ثورياً قائماً على جميع التقاليد الفنية السابقة"<sup>(١)</sup>.

"ولقد تميزت الحركة الفنية منذ مطلع القرن العشرين بتعدد الأساليب والاتجاهات الفنية والتي تعتبر نتيجة للعلاقة بين الفنانين ومتطلبات العصر الفكرية والعلمية، ويرى (هربرت ريد ان اتجاهات الفن التشكيلي ومدارسه قديماً وحديثاً Herbert Read تفرعت الى ثلاث اتجاهات، فالأول هو الواقعية والاتجاه الثاني هو التعبيرية والاتجاه الثالث فهو أقتحام مملكة الخيال لدى الفنان والتي تتمثل في المدرسة السريالية" والاتجاه الثالث هو موضوع البحث"<sup>(٢)</sup>.

"فالسريالية هي الغوص في أعماق اللاشعور للبحث عن مصدر الهام للفنان بعيداً عن الرقابة التي يفرضها العقل، وهي تعتمد على إطلاق الفنان للأفكار المكبوتة لتظهر وتتضح من خلال التعبيرات الفنية"<sup>(٣)</sup>.

### \*باحثه ماجستير

(١) محمد محمد عبد الحكيم عبد الغنى، ٢٠٠٥م: "النحت البارز ومدى ارتباطه بالنحت المجسم الحديث والمعاصر (مصر وأوروبا)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، ص ٣٩.

(٢) اميرة محمد علم الدين جلال، ٢٠١٨ : فلسفة الرمز في مختارات من كتاب تفسير الاحلام لابن سيرين كمدخل لابتكار مشغولات فنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعه اسبوط ص ٥.

(٣) حسناء علي محمد عسكر، ٢٠١٩م: وؤى تشكيلية معاصرة للوجه الإنساني في مجال التصوير في ضوء الفن السوربالي، "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعه اسبوط، ص ٤٢.

حيث أن الاعمال الفنية مثلها مثل الاحلام هي نتيجة اندماج الخيال برموز لها أبعاد فنية وشخصية فالفنان يستهدف ما هو غير مباشر ذلك لانه يريد أن يجعل حلمة متعدد الجوانب، أذا يجب عليه أن يعرف دوافعه

الخفية، ومع ذلك لا ينبغي له كشفها للعيان وبدلا من ذلك عليه أن يقتنع الاشاعات الرمزية ويربط بعضها ببعض في نموذج فني بطريقة تجعل الجمهور ماسورا بقوة المقدمة الخفية دون تحطيم لوهم الحيوية والا أصبح الفن متكلفاً<sup>(١)</sup>.

"ومجال الخزف كأحد مجالات التربية عن طريق الفن يسعى ألى أكتشاف سبل ومداخل جديدة للابتكار، فمجال الخزف في تطور مستمر وهذا التطور نتج عن التأثير المباشر بالفاهيم والاتجاهات الفكرية، والارتباط الدائم بمجال الخزف ومجالات الابداع الاخرى وماتوصل اليه العلماء من نظريات "الفنان في مجال الخزف دائم البحث كى يحقق أفكاره فى توظيف غير تقليدي"<sup>(٢)</sup>.

### ثانيا: مشكلة البحث:

#### تحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما امكانية استحداث تكوينات خزفية قائمة على صياغة مختارات من أعمال فنانى السريالية؟

### ثالثا: فرض البحث:

يمكن استحداث تكوينات خزفية قائمة على صياغة مختارات من أعمال فنانى السريالية.

### رابعا: أهداف البحث:

١ - استحداث تكوينات خزفية قائمة على صياغة مختارات من أعمال فنانى السريالية.

### خامسا: أهمية البحث:

١ - توضيح مدى تأثير المدارس الفنية على فن الخزف المعاصر.

(١) مروه سيد حسن، ٢٠١٩م: استلهام الرموز البيئية والشعبية في أبداع أعمال جداريه معاصرة، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة ٦ أكتوبر، ص ٤٠٧.

(٢) أسراء محمد نعمان محمد، ٢٠١٨م: النظم الهندسية للشكل الطبيعي لقرص عسل النحل لاستلهام

تكوينات خزفية معاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط ، ص٣.

٢- انجاز أعمال خزفية مبتكرة تتيح لممارسي الخزف طلق العنان للخيال مما يحقق اهداف التربية الفنية وهو تنمية الابتكار.

٣- التوصل الى تكوينات خزفية مستحدثة قائمة علي صياغة مختارات من المدارس الفنية المختلفة .

### سادسا: حدود البحث:

#### حدود مكاتية:

دول العالم المختلفة.

#### حدود زمانية:

القرن العشرين والواحد والعشرين.

### سابعا: أدوات البحث:

أدوات البحث والتي اشتملت علي:

١- الطين وأدوات تشكيله.

٢- تجربة خاصة بالباحثة.

٣- تحليل بعض اعمال الفنانين المرتبطة بموضوع البحث .

### ثامنا: منهجية البحث:

يتبع البحث الحالي: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج التجريبي

وذلك من خلال ايطارين:

أ- المنهج التريخي والوصفي التحليلي:

في تناول الاطار النظري للبحث والذي يشمل:

١- دراسة تاريخية للفن السريالي.

٢- دراسة وصفية تحليلية لبعض أعمال الفنانين السريالين.

ب- المنهج التجريبي:

في تناول الاطار التطبيقي:

تجربة الباحثة الذاتية وتشمل:

تطبيق عملي يظهر مدى الاستفادة من أعمال فناني السريالية في

استحداث تكوينات خزفية.

## تاسعا: مصطلحات البحث:

### ١ - تكوينات خزفية Ceramic Configuraions:

"يقول جون راسكن أن التكوين يعنى وضع أشياء كثيرة معا حيث تكون الهيئة شيئا فهو العلاقات الناجمة بين مجموعة أشكال منفذة بخامة واحدة أو مجموعة خامات يؤلفها الفنان"<sup>(١)</sup>.

### ٢ - ميتافيزيقيا Metaphysics:

ميتافيزيقيا أو الماورائيات تعنى ماوراء الطبيعة وهو فرع من الفلسفة يدرس جوهر الاشياء<sup>(٢)</sup>.

### ٣ - معاصرة Contemporary:

"إن مصطلح الفن المعاصر يشير الى الفن الذي كان ولا يزال وجوده مستمرا خلال حياتنا اى بعبارة أخرى هو معاصر لنا، كما أن الفنانين المعاصرين يعملون على خلق الفن وابداعه بصور متجددة باستمرار، حيث انه يعبر عن وعي اجتماعي، اقتصادي وسياسي أكثر مما فعلته أي حقبة سابقة من تاريخ الفن"<sup>(٣)</sup>.

### ٤ - الابتكار Innovation:

"ان تعرض لى مشكلة فلا احلها كما يحلها سائر الناس، بل أبتكر لحلها منهجا وأسلوبا لم يسبقني به أحد"<sup>(٤)</sup>.

### ٥ - رمزية Symbolism:

---

(١) رانيا محمد حسن احمد، ٢٠١٩: استحداث تكوينات خزفية بالافادة من دراسة الهياكل الشكلية لحبوب اللقاح في النباتات مجهريا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط، ص ١٢.

(٢) <https://m.marefa.org>.

(٣) حسناء علي محمد عسكر، ٢٠١٩: وؤى تشكيلية معاصرة للوجه الإنساني في مجال التصوير في ضوء الفن السوريالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط، ص ٨.

(٤) محمد جلال على، الرمزية في النحت المصري المعاصر ودورها في اثراء التشكيل النحتي للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط، ص ٩.

"مذهب في الفن والادب يعتمد على الالحاء والتلميح برموزه المنبثقة من الصور الحسية والاساطير، ويترك للقارئ مجال للتصور والخيال لاكمال الدلالات الرمزية كما توحى بها"<sup>(١)</sup>.

## ٦ - السريالية Surrealism :

"لغويا: مصطلح فرنسي يعني فوق الواقع.

اصطلاحيا: اتجاه حدائي في الادب والفن يذهب الى ما فوق الواقع، ويعول على ابراز الاحوال للاشعورية.

- اتجاه يرتكز من الوجهه الفلسفية على الايمان بالواقع الاعلي لبعض أشكال الاقترانات التي كانت مهملة وعلى قوه الحلم وعلى لعب الفكر المجرد"<sup>(٢)</sup>.

## ٧ - الابداع Creativity :

"عرف جيلفورد الابداع علي انه نوع من التفكير الانتاجي"<sup>(٣)</sup>.

## ٨ - الخيال Imagination :

"هو مصطلح يشير الى الشئ الخيالي وغير الواقعي والغريب الاطوار، وهو خيال جامع أي يصعب تحقيقه وهو ثمرة الخيال، كما يتسم بالتححرر من قيود الشكل التقليدي والمتعارف عليه"<sup>(٤)</sup>.

## ٩ - فلسفة Philosophy :

(١) <https://www.almoanny.com/>

(٢) أزهار كاظم كريم عباس الشريفي، ٢٠١٣: الابداع الفكرية والنفسية في رسوم سلفادور دالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ص ٥٢٤.

(٣) سميرة محمد محمد صالح، ٢٠١٤: النظم البنائية لمختارات من الكائنات البحرية كمصدر لابداع أعمال فنية في مجال فن التصوير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسبوط، ص ١٣ .

(٤) حسناء علي محمد عسكر، ٢٠١٩: وؤى تشكيلية معاصرة للوجه الإنساني في مجال التصوير في ضوء الفن السوربالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسبوط، ص ١٤٠.

"تعرف على انها النشاط العقلي الذي يسعى فيه الانسان الى فهم طبيعة الكون وطبيعة نفسة والعلاقات بين هذين الامرين في التجربة الانسانية ككل"<sup>(١)</sup>.

### عاشرا: الدراسات المرتبطة:

\* دراسة أميرة أحمد حسين أحمد: أستخلاص الرموز التشكيلية السريالية في الفن الشعبي والافادة منها في المشغولة الفنية الجدارية" (دكتورة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ٢٠٠٥)، تناولت هذه الدراسة الاتجاه السريالي بمفهومه وسماته ومصادر الخيال في الفن، كذلك اشتملت على دراسة الفن الشعبي، وعرضت بعض أعمال الفنانين المصريين والاجانب.

وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي من حيث دراسة أعمال الفنانين السرياليين وتدعمه بدراسة لاهم الرموز السريالية، وتختلف مع البحث الحالي في الفن الشعبي.

\* دراسة حسناء على محمد عسكر: "رؤى تشكيلية للوجه الانساني في مجال التصوير في ضوء الفن السوريالي: (ماجستير كلية التربية النوعية جامعة اسيوط ٢٠١٩). تناولت هذه الدراسة الفن السريالي وبعض أعمال الفنانين السرياليين وبعض الاعمال الفنية التي ركزت على الوجه الانساني.

وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي من حيث ابراز أهميه المعاصرة في الفن واطلاق الخيال والفكر من خلال دراسته الفن السريالي وأعمال فنانية.

\* دراسة اميرة محمد علم الدين: "فلسفة الرمز في مختارات من كتاب تفسير الاحلام لابن سيرين كمدخل لابنتكار مشغولات فنية" (دكتوراه كلية التربية النوعية جامعة اسيوط ٢٠١٨)، تناولت هذه الدراسة تفسير الاحلام كما وضعت فلسفة الرمز لابنتكار مشغولات فنية مبنية على مختارات من كتاب ابن سيرين.

وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي من حيث تفسير الاحلام وتدعم البحث من حيث ابراز أهمية الرمز والخيال ودوره في ابتكار تكوينات خزفية فنية معاصره.

---

(١) اميرة محمد علم الدين جلال، ٢٠١٨: فلسفة الرمز في مختارات من كتاب تفسير الاحلام لابن سيرين كمدخل لابنتكار مشغولات فنية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعه اسيوط ص

\*دراسة ابراهيم محمد منصور: "السريرية في فن النحت" (ماجستير كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا ٢٠٠٤) وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي من حيث تناولها للاتجاه السريالي وكيف ظهر في الفن الحديث على الرغم من انه له جذور ممتدة من العصور البدائية كما عرض بعض الاعمال الفنية لفناني الفن السريالي.

\*دراسة وليد السيد قطي: "السورية في التصوير كمدخل لاثراء الخيال في التعبير الفني لتلاميذ مرحلة المراهقة المبكرة" (ماجستير كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ٢٠٠٦) وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي من حيث دراسة المدرسة السريالية دراسة تحليلية واثراء الخيال ولكن تختلف معها من حيث تخصيصها لتلاميذ مرحلة المراهقة المبكرة.

### مفهوم السريالية:

"هي حركة أدبية وفنية ظهرت على أنقاض الحركة الدادائية غير انها حاولت اكتشاف بواعث العنف بالغوص في أعماق النفس البشرية واكتشاف العقل اللاواعي لقد قامت السريالية على نظريات العالم النفساني سيغموند فرويد وخاصة فيما أن الفكر الرسالي يحاول الكشف عن واقع جديد يتجاوز الواقع الفعلي وأن السريالية جاءت لتمجيد سلطة الأحلام وتفتح المسافة أمام المكونات دون النقد برقابة العقل والمنطق وأن اللاشعور هو أساس الإبداع الفني وقد اعتمد السرياليون في رسوماتهم على الأشياء الواقعية واستخدموها كرموز للتعبير عن احلامهم والارتقاء بها إلى ما فوق الواقع المرئي"<sup>(١)</sup>.

"sur" إلى شطرين:

أولهما "Surrealism" وتتقسم السريالية "وتعني الواقعية، إذ يكون Realism وتعني فوق، وثانيها" هو فوق الواقع<sup>(٢)</sup>، وعندما surrealism المعني اللغوي لكلمة" تجدها تشير إلى ماخلف الحقيقة surrealism تتامل كلمه"البصرية الظاهرة، ويعني ذلك أن

(١) محمد زينهم، ٢٠١٣: تاريخ الفن الحديث والمعاصر، دار المنذر، القاهرة، ص ٨٩.

(٢) حسناء علي محمد عسكر، ٢٠١٩: وؤى تشكيلية معاصرة للوجه الإنساني في مجال التصوير في ضوء الفن السريالي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط، ص

المظهر الخارجي الذي شغل الفنانين في حقبات كثيرة لا يمثل كل الحقيقة، بل يزعم السرياليون أنه لا يمثل إلا خمسها، والأربعة أخماس الباقية تستقر في اللاشعور وفي الأحلام وأحلام اليقظة"<sup>(١)</sup>.

### نشأة السريالية:

"تزامنت ولادت السريالية إجمالاً مع نهاية الحرب العالمية الأولى ونهايتها مع اندلاع الحرب العالمية الثانية"<sup>(٢)</sup> "فقد ظهرت السريالية لأول مره في فرنسا، وازدهرت في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين، وهى حركة فنية رائدها (اندرية بريتون) (١٨٩٦-١٩٦٦) وأطلقها في باريس في عام ١٩٢٤ على ذلك النوع من الفنون الذي يحمل معاني تميزت بالتركيز على كل ماهو غريب ومتناقض ومرتبطة بالأحلام وعالم اللاشعور، وكانت السريالية تهدف الى البعد عن الحقيقة وإطلاق الافكار المكبوتة والتصورات الخيالية وسيطرة الاحلام، واعتمد فنانو السريالية على نظريات فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩) رائد التحليل النفسي"<sup>(٣)</sup>.

### الأدب السريالي:

"هو الأدب الذي يحتوي على أعمال آلية وحسابات للأحلام، كما يحتوي على نصوص سريالية تركز على التيارات الشعرية الموجودة فيه وعلى الإيحاءات الموجودة في العلاقات الغامضة، حيث عمل العديد من السرياليين على تقديم أعمالهم دون تنظيم أفكارهم، لذا سعى بريتون للتركيز على الكتابة التلقائية في النصوص السريالية التي تضمنت العديد من الموضوعات الأدبية كالفصائد والنشرات والنصوص الآلية"<sup>(٤)</sup>.

---

(١) اميرة محمد علم الدين جلال، ٢٠١٨: فلسفة الرمز في مختارات من كتاب تفسير الاحلام لابن سيرين كمدخل لابتكار مشغولات فنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النةعية، جامعه اسويط ص ٢١٨.

(٢) موريس نادو، ١٩٩٢: تاريخ السورالية، ترجمة نتيجة الحلاق، مراجعة عيسى عصفور، دراسات عالمية نقدية، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، دمشق، ص ١.

(٣) نادييه وهدان أحمد إبراهيم، ٢٠١١: الأبعاد الفكرية والجمالية لفن السريالية الجماهيرية كمدخل تجريبي في تدريس التصوير، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٨١.

(٤) Surrealism in Literature: Characterstics and Examples, examples. (٤)

.yourdictionary, retrieved 2020-11-5 Edited



## الفن السريالي:

"تتحدى السريالية المنطق، فهي ملهمه للأحلام وملبئة بالصور الغريبة، فكان المفكرون يتلاعبون بالواقع حتى ظهرت السريالية كحركة فلسفية وثقافية، وبدأ الفنانون البصريون والشعراء والكتاب المسرحيون وصانعو الأفلام، بالبحث عن طرق تحرير النفس من أجل الاستفادة من ملامحها الخفية" (١).

## المسرح السريالي:

"لقد كان أبولينيير أول من استخدم مصطلح السريالية من أجل وصف مسرحيته عام ١٩١٧م" (٢).

السينما السريالية: "يرى آدو كيرو مؤلف كتاب "السريالية في السينما": أن السينما جوهر سريالي وهي وسيلة التعبير المنشودة، عن المحتوى المستتر للحياة" (٣).

الموسيقى السريالية: "عرف ماكس باديسون الموسيقى السريالية على أنها: " تلك التي تم تخفيض قيمتها تاريخياً بطريقة تشبه المونتاج والتي تمكن من تقديم معاني جديدة ضمن وحدة جمالية جديدة" (٤).

أهداف المدرسة السريالية: "وكان هدفها إعادة الخيال الى مكانه القديم، وتعتبر هذه الحركة الان - والتي ظهرت في الربع الثاني للقرن العشرين - من آخر المذاهب الفنية في العصر الحديث. وقد بدأت أولاً في ١٩٢٤م، عندما اذاع بريتون (زعيم الداديه) اول بيان له عن الحركة السريالية خاصاً بالشعر السريالي. تهدف الى التعبير عن النفس

---

(١) Surrealism, the Amazing Art of Dreams, مرجع سبق ذكره.

(٢) Surrealism, Wikiwand, Retrieved, مرجع سبق ذكره

(٣) محمود فوزي أنور زهرى، ٢٠١٤: العلاقة التبادلية الكادر السينمائي والتكوين التشكيلي كمثير للابداع في التصوير المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٢٦٨-٢٧٠.

(٤) Surrealism, Wikiwand, Retrieved, مرجع سبق ذكره.

بعيداً عن الرقابة التي يفرضها العقل الواعي. وتهدف أيضاً الى الغوص في اعماق اللا شعور للبحث عن مصدر الهام للفنان بعيداً عن الرقابة التي يفرضها العقل"<sup>(١)</sup>.

### ينقسم الأسلوب السريالي من حيث التقنية الى طريقتين:

'ففي الطريقة الاولى: وهو الأسلوب الذي ابتكره الاسباني (سلفادور دالي) وأسماه ب(الهلوسة الناقدة) والتي يستخدم فيها رموز الأحلام ليرتفع بالأشكال الطبيعية إلى ما فوق الواقع المرئي، لكن مع التجسيم الطبيعي لها"<sup>(٢)</sup>.

"أما الثانية: تشبه الأسلوب التكعيبي المسطح ذا البعدين، فهي أقرب إلى الأشكال التجريدية، وإن كانت تختلف عنها في أن السيريالية لا تهتم بالشكل ولا بالصور ولا بالهندسة.. الأمر الذي يهتم به التجريديون"<sup>(٣)</sup>.

### وقد برزت مع مرور الوقت العديد من الأفكار السريالية منها ما يأتي:

- القيام برش الطلاء على الورق ثم فركه لإنشاء أنماط أو مسحة بواسطة الإسفنج.
- استخدام تقنيات واقعية لتصوير مشاهد الهلوسة، كالفن التمثيلي في ساحات مدينة دي شيريكو المهجورة مع صفوف الأقواس والقطارات البعيدة والشخصيات الشبحية<sup>(٤)</sup>.
- واحدة من أبرز الأفكار السريالية كانت صنع فنجان شاي و صحن وملعقة غريبة ولكن مغطاه بالفراء، حيث يجب تخيل شرب الشاي بكوب مغطى بالفراء<sup>(٥)</sup>.
- الجئة الرائعة التي تتضمن القيام على بدء جملة أو رسم أو صورة مجمعة، ثم تعطي لشخص آخر للمتابعة دون رؤية ما قد تم كتابتي أو رسمه<sup>(٦)</sup>.

### الأسس التي قام عليها المذهب السريالي:

<https://abdlah.ahlamontada.com/><sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> هالة السيد البشبيشي، ٢٠١٥: تاريخ الفن، دار الكتب والوثائق القومية ، ص ١٧٠.

<sup>(٢)</sup> هالة السيد البشبيشي، ٢٠١٥، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٠

<sup>(٤)</sup> "Surrealism, the Amazing Art of Dreams," مرجع سبق ذكره

<sup>(٥)</sup> "Artworks and Artists of Surrealism", theartstory , Retrieved 2020-11-05

Edited

<sup>(٦)</sup> "How The Surrealist Movement Shaped the Course of Art History", artsy, Retrieved 2020-11-05 Edited

- ١- اسقاط القيم الجمالية والأخلاقية والأدبية السابقة.
- ٢- الانتقال في العمل الفني من الوضوح والرؤية الصريحة إلى الغموض باتباع الأساليب الرمزية اللاشعورية.
- ٣- رسم الأشياء كما تشاهد في عالم الرؤى والأحلام بأوضاعها الرمزية الغامضة.
- ٤- الأهتمام بدراسة أوضاع واقعية دون الدراسة الطبيعية.
- ٥- ادماج الواقع في اللاواقع<sup>(١)</sup>.

### خصائص الحركة السريالية:

- في المقام الأول فإن الحركة السريالية تعتمد على استخدام التحليل النفسي في النظر إلى الأخلاق الإنسانية وإلى تحليل التاريخ والأمور الحادثة بشكل عام، لكن هناك بعض الخصائص الأساسية الأخرى مثل:
- اعتمادها على التركيز في الأحلام بأكبر قدر ممكن واختلاط الأحلام بالواقع وتداعي الوعي.
  - كذلك كان يسعى السرياليون إلى أن يبتعد كافة الناس عن التقاليد الكلاسيكية في الفنون.
  - كذلك فهم يدعون إلى أن يحاول الإنسان تخليص عقله من كافة الشوائب والاستنتاجات التي قد تكون مبنية بسبب عوامل اجتماعية موروثية.
  - بشكل عام فهم حاولوا الابتعاد عن التقاليد الفنية ورفضوا التقاليد المجتمعية وحاولوا الوصول إلى حالة إبداعية غير مسبوقة من الكتابة والتعبير عن المشاعر بصدق وإخلاص<sup>(٢)</sup>.

### السمات المميزة للاتجاه السريالي:

- (١) التركيب غير التقليدي.
- (٢) إزدواجية الصور.
- (٣) الصياغة المنفصلة للعناصر.

(١) عبد العزيز أحمد جودة، ٢٠٠٨: قراءات في الفن الحديث، دار الكتب، ص ١٦٩.

(٢) <https://www.ts3a.com>.

- (٤) تحريف المنظور.
- (٥) إبداعية الرؤية.
- (٦) إن المحور الرئيسي للفن السيربالي هو الموضوع.
- (٧) الوصول إلي الموضوعية من خلال اللاموضوعية.
- (٨) التوغل في عالم اللاوعي للوصول إلي الواقع الحقيقي.
- (٩) عنصر المفاجأة.
- (١٠) إسقاط القيم الجمالية والأخلاقية الثابتة في العقل البشري.
- (١١) تعدد المستويات الأفقية للأشكال (تعدد الخط الأرضي).
- (١٢) العناصر والأشكال في أحجام صغيرة بالنسبة للأرضيات الواسعة.
- (١٣) إستخدام التباين الحاد بين الأنوار والظلال.
- (١٤) الإهتمام بالفراغ في تشكيل الرمز الفني.

### السمات الفنية للتكوين الخزفي المعاصر:

"مع بداية القرن العشرين ظهرت عدة مدارس واتجاهات، التي نادى بحرية الشكل وضرورة التجريب على المادة أو الخامة واستخراج كوامنها، وبدأ عصر جديد ورؤية جديدة لفن الخزف وخرج من حدود اللآلية إلي آفاق جديدة من أشكال تطل علي العالم لأول مرة، فالخزف الحديث لم يرض أن يكون. أسيرا لعجلة الفخارالتي كانت علامة مميزة له في الماضي . فجاءت المبالغات في الأشكال الخزفية المخالفة لطبيعة الشكل نتيجة التحريف والاختزال والحذف والأضافة في الحجم والجمع بين عناصر متعددة آدميه وحيوانية ونباتية وجذوع الأشجار والتوليف بخامات متنوعة بجانب الخامة الأساسية وهي الطين"<sup>(١)</sup>.

- ١- التكرار المتنوع.
- ٢- الانتقال المكاني.
- ٣- الايهام الحركي.
- ٤- الحركة الدائرية (اللان هاية).
- ٥- تجميد الحركة.

### السريالية في مصر:

(١) هناء محمد على الغوري، ٢٠٠١: "القيم الفنية للخزف النحتي المعاصر ودوره في إثراء تدريس الخزف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص ١٨ - ١٢٣.

"كان للأحداث السابق ذكرها استجابة في مصر لدى المفكرين والكتاب والفنانين، فكانت نشأة جماعة الفن والحرية عام (١٩٣٩م)، حيث كانت ثورتهم تمتد على مساحة عريضة من الفن إلى الأخلاق، من الفلسفة إلى السياسة، من التصدي للأكاديمية إلى التصدي للدكتاتورية الألمانية"<sup>(١)</sup>.

### نشأة السريالية في مصر:

"فلقد كانت الفترة ما بين الحربين العالميتين الأثر الأكبر في تنشيط الفكر والفن في مصر فهذه الحرب قد جعلت منها مكانا لاتصهارات الفكر والفن ولقد كان من الطبيعي ان تجد تلك الروح الثورية الاستجابة الكاملة من شباب مصر"<sup>(٢)</sup>.

### أبرز فناني السريالية وأهم أعمالهم:

#### الفنان مارك شجال:

"يقف مارك شجال (١٨٨٧ - ١٩٨٥)، بين عمالقة الفن التشكيلي في القرن العشرين، وهو الفنان الأصيل والملون الفذ والمبتكر الخلاق الذي فتح بخياله الواسع وحنينه العميق، الطريق أمام مدارس الفن على أنواعها، مستمداً منها تارة ومغذياً لها تارة أخرى، ومعارضاً لها أحياناً كثيرة، فكان له أسلوبه الشعاري الرمزي، الذي جعله واحداً من أكثر الفنانين المعاصرين شعبية"<sup>(٣)</sup>.

### أبرز أعمال الفنان مارك شجال:

#### - أنا والقرية، عام ١٩١١:



مع جميع الاتفاقيات الرائعة بسذاجة ، نرى هنا موازين مختلفة وخطوط واضحة تماماً للتكوين والهندسة الحيوية. يشير التقسيم إلى قطاعات عن طريق خطوط منقطعة

(١) محمد ثابت محمد حسن، ٢٠٠٢: "القيم الفنية والفكرية المستحدثة في فن التصوير المصري في النصف الثاني من القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، ص ١٢١.

(٢) صابر محمد عكاشة، ١٩٨٢: "اتجاهات التصور السوريالي المصري في القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٩٩.

(٣) <https://www.alkhaleej.ae>

في زوايا مختلفة إلى قرينه من التكعيبية. انتهاك المنظور، عدم تطابق الحجم - تقنيات Fauvism؛ خلق اللون مع الألوان الطبيعية هو تجسيد للاتجاهات الانطباعية<sup>(١)</sup>.

### الفنان سلفادور دالي:

"يعد دالي من أبرز دعاة السريالية ، وقد أضاف إليها إضافات كثيرة أبرزها أسلوبه الذي تميز به ودعاه النقد المبني علي الهلوسة وكان يؤكد دائما أنه في أعماله أقرب إلي الجنون من الماشي نوماً، والمعرفة عنده تقوم علي التداخي والتأويل"<sup>(٢)</sup>.



### أبرز أعمال الفنان سلفادور دالي:

#### -لوحة وجه ماي ويست:

بينما يبدو موضوع ومحتوى لوحة الساعات ل(سلفادور دالي) غير منطقي وغير عقلائي، إلا أن المرء قد يدهشه الطبيعة التمثيلية والأقرب للفوتوغرافية للوحة والتي تتناسب تماماً مع تفسير (دالي) الشخصي لفنه ك"صور مرسومة يدويًا للأحلام".

#### - الفنان ماكس أرنست:

#### لوحة سيليبس:

يرتبط إرنست ارتباطاً وثيقاً بالحركة السريالية - وهي حركة فنية وأدبية نشأت في باريس في عشرينات القرن العشرين، تميل لتمجيد اللاوعي مقابل الوعي والعقلانية- وكانت مساهمته الرئيسية في هذه الحركة اختراعه تقنية تدعى، يوضع فيها الورق على مادة أخرى ذات ملمس وخامة ما، مثل الواح (Frottage) بالاحتكاك<sup>(٣)</sup>.

### أبرز أعمال الفنان ماكس أرنست:



net.com

(١) محمد زينهم ، ٢٠١٣ ، مرجع سبق ذكره ، ص ٩٢ .

(٢) <https://ar.wikipedia.org/wiki>

مستوحاة من مثال دي شيريكو، الذي جمع بين الأشياء التي تبدو غير متوافقة على لوحاته، وانطلاقاً من فكرة فرويد عن حرية تكوين الجمعيات والوعي الباطن، ابتكر إرنست تحفة استثنائية غير لافتة للنظر بين أعصاب المشاهد<sup>(١)</sup>.

### - الفنان بول كلي:

#### لوحة القط والطيور:

"كان بول كلي (١٨٧٩-١٩٤٠) فناناً ألمانياً من مواليد سويسرا وكان أحد أهم الفنانين في القرن العشرين. كان عمله المجرد متنوعاً ولا يمكن تصنيفه، ولكنه تأثر بالتعبيرية



والسريالية والتكعيبية. وقد أظهر أسلوبه المبدئي في الرسم واستخدام الرموز في فنه منظوره الخفي والطفولي<sup>(٢)</sup>.

كان كلي واحداً من العديد من الفنانين المعاصرين الذين أرادوا ممارسة ما أسماه "التنشئة الخالصة

لوسائل الرسم" - بعبارة أخرى، لاستخدام الخط

والشكل واللون لمصلحتهم الخاصة بدلاً من وصف شيء مرئي. لقد حررته هذه الأولوية من إنشاء صور تتعامل مع الإدراك بدرجة أقل من التعامل مع الفكر، بحيث يبدو أن الطائر الموجود في هذه الصورة لا يطير أمام جبين القطة بل بداخلها - فالطيور في ذهن القطة حرفياً<sup>(٣)</sup>.

### - الفنان رمسيس يونان:

"رمسيس يونان مؤسس جماعة الفن والحرية ومن رواد التجديد في الفن المصري وداعية التحرر في الفكر والفن، وقد فتح أبواب الاجتهاد بالرمز، وهو مؤسس

<https://ar.painting-planet.com/><sup>(١)</sup>

<https://eferrit.com><sup>(٢)</sup>

<https://www.moma.org/collection/works><sup>(٣)</sup>

السريالية في مصر، ومن بعد ذلك التجريد، وله جهود في نقل الثقافة الغربية المعاصرة إلى العربية بالترجمة والرسم، كانت حياته سلسلة من الاحتجاج في مواجهة المنعقدات الجامدة، وهو مقدمى ثقافة الغرب الطليعة<sup>(١)</sup>.

## أبرز أعمال الفنان رمسيس يونان:

### لوحة ضد الجدار:



طالعنا في اللوحة بناء محكم وتوزيع متدرج لثلاث كتل في الصدارة وكتلة في الخلفية الغائمة، في مقدمة اللوحة كيان أنثوي ممسوخ أبتز كسيح في مهب الرياح التي نراها في حركة شعرها الضعيف، واتجاه الضوء على عظام قفصها الصدري البارزة في نحول، نرى رمسيس يونان يحيلنا لمعنى الأرض الخراب ويجسدها أنثى شائهة ليسقط كل ما يسمها ويصمها به: على معنى الوطن المشلول الواقع تحت ضغط المستعمر ونظام الحكم الفاسد<sup>(٢)</sup>.

### النتائج:

- الوقوف على أهم المعالجات التشكيلية للسريالية بما تحمله من خواص تهدف الي الغوص في أعماق اللاشعور.
- استحداث تكوينات خزفية بالافاده من دراسه وتحليل أعمال الفنانين السريالين والمعالجات التشكيلية للسريالية .

### التوصيات:

- الاهتمام بالتعرف على الفنون المعاصره ومعالجتها التشكيلية بما تحمل من قيم تعبيرية.

(١) <https://www.marefa.org>.

(٢) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/about.asp?IDS=188>.



- اطلاق الخيال والحرية في انتاج تكوينات خزفيه وعدم التقيد بالمعالجات التشكيلية التقليدية.

## حادى عشر: المراجع:

### أولاً: مراجع الرسائل العلمية:

- ١- اميرة محمد علم الدين جلال، ٢٠١٨: فلسفة الرمز في مختارات من كتاب تفسير الاحلام لابن سيرين كمدخل لابتكار مشغولات فنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعه اسويط.
- ٢- أسراء محمد نعمان محمد، ٢٠١٨م: النظم الهندسية للشكل الطبيعي لقرص عسل النحل لاستلهاام تكوينات خزفية معاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسويط.
- ٣- أزهار كاظم كريم عباس الشريفي، ٢٠١٣: الابعاد الفكرية والنفسية في رسوم سلفادور دالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل. حسان علي محمد عسكر، ٢٠١٩م: وؤى تشكيلية معاصرة للوجه الإنساني في مجال التصوير في ضوء الفن السوريالي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسويط.
- ٤- محمد محمد عبد الحكيم عبد الغنى، ٢٠٠٥م: "النحت البارز ومدى ارتباطه بالنحت المجسم الحديث والمعاصر (مصر وأوروبا)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، ص٣٩.
- ٥- مروه سيد حسن، ٢٠١٩م: استلهاام الرموز البيئية والشعبية في أبداع أعمال جداريه معاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة ٦ أكتوبر.
- ٦- محمد جلال على، الرمزية في النحت المصري المعاصر ودورها في اثراء التشكيل النحتي للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسويط.
- ٧- محمود فوزى أنور زهرى، ٢٠١٤: العلاقة التبادلية الكادر السينمائي والتكوين التشكيلي كمثير للابداع في التصوير المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٨- محمد ثابت محمد حسن، ٢٠٠٢: "القيم الفنية والفكرية المستحدثة في فن التصوير المصرى في النصف الثاني من القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا.

- ٩- نادية وهدان أحمد إبراهيم، ٢٠١١: الأبعاد الفكرية والجمالية لفن السيرالية الجماهيرية كمدخل تجريبي في تدريس التصوير، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٠- رانيا محمد حسن احمد، ٢٠١٩: استحداث تكوينات خزفية بالافادة من دراسة الهياكل الشكلية لحبوب اللقاح في النباتات مجهريا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط.
- ١١- سميرة محمد محمد صالح، ٢٠١٤: النظم البنائية لمختارات من الكائنات البحرية كمصدر لابتداع أعمال فنية في مجال فن التصوير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط.
- ١٢- هناء محمد على الغوري، ٢٠٠١: "القيم الفنية للخزف النحتي المعاصر ودوره في إثراء تدريس الخزف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
- ١٣- وائل فتحى إبراهيم، ١٩٩٨: "السيرالية فى النحت الحديث والافاده منها فى تنمية الخيال فى التشكيل النحتى لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١٤- وليد السيد قطب، ٢٠٠٦: "السوريالية فى التصوير كمدخل لاثرء الخيال فى التعبير الفنى لتلاميذ مرحلة المراهقة المبكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، قسم التصوير.
- ١٥- صابر محمد عكاشة، ١٩٨٢: "اتجاهات التصور السوريالي المصري فى القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

### ثانيا: مراجع الكتب:

- ١- محمد زينهم، ٢٠١٣: تاريخ الفن الحديث والمعاصر، دار المنذر، القاهرة، ص ٨٩.
- ٢- موريس نادو، ١٩٩٢: تاريخ السوريالية، ترجمة نتيجة الحلاق، مراجعة عيسى عصفور، دراسات عالمية نقدية، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، دمشق.

٣- هريرت ريد ،٢٠٠٣: معنى الفن، ترجمة سامى خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤- هالة السيد البشبيشي، ٢٠١٥: تاريخ الفن، دار الكتب والوثائق القومية.

٥- عبد العزيز أحمد جودة، ٢٠٠٨: قراءات فى الفن الحديث، دار الكتب.

### ثالثا: مراجع الانترنت:

- 1- <https://m.marefa.org>.
- 2- <https://www.almoanny.com>.
- 3- <https://abdlah.ahlamontada.com>
- 4- <https://www.ts3a.com>.
- 5- <https://www.alkhaleej.ae>
- 6- <https://ar.painting-planet.com>
- 7- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- 8- <https://eferrit.com>.
- 9- <https://www.moma.org/collection/works>.
- 10- <https://www.marefa.org>.
- 11- <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/about.asp?IDS=188>.

### رابعا: المراجع الإنجليزية:

- 1) “Surrealism,the Amazing Art of Dreams “,thoughtco,Retrieved 2020-11-05.Edited
- 2) How The Surrealist Movement Shaped the Course of Art History “, artsy, Retrieved 2020-11-05 Edited
- 3) Artworks and Artists of Surrealism “, theartstory , Retrieved 2020-11-05 Edited
- 4) Surrealism in Literature: Characteirsthcs and Examples, examples. yourdictionary, retrieved 2020-11-5 Edited.

## الملخص

"إن الخلفية الفكرية التي يتحرك عليها الفن الحديث عميقة الجذور وبعيدة المدى، فلقد رفضت الأشكال التقليدية في الفكر والفن، وحل محلها تدريجياً تصورات جديدة واتجاهات ثورية بلغت ذروتها فيما بين الحرب العالمية الأولى والثانية بعد ذلك، حيث أخذ الفن طابعا ثوريا قائما على جميع التقاليد الفنية السابقة".

"ولقد تميزت الحركة الفنية منذ مطلع القرن العشرين بتعدد الأساليب والاتجاهات الفنية والتي تعتبر نتيجة للعلاقة بين الفنانين ومتطلبات العصر الفكرية والعلمية، ويرى (هربرت ريد ان اتجاهات الفن التشكيلي ومدارسه قديما وحديثا تفرعت الى ثلاث اتجاهات، فالأول هو الواقعية والاتجاه الثاني هو التعبيرية والاتجاه الثالث فهو أقتحام مملكة الخيال لدى الفنان والتي تتمثل في المدرسة السريالية" والاتجاه الثالث هو موضوع البحث.

"ومجال الخزف كأحد مجالات التربية عن طريق الفن يسعى ألى أكتشاف سبل ومداخل جديدة للابتكار، فمجال الخزف في تطور مستمر وهذا التطور نتج عن التأثير المباشر بالفاهيم والاتجاهات الفكرية، والارتباط الدائم بمجال الخزف ومجالات الابداع الاخرى وماتوصل اليه العلماء من نظريات "الفنان في مجال الخزف دائم البحث كى يحقق أفكاره فى توظيف غير تقليدي".

**وهنا تتحدد مشكلة البحث كالتالى:**

ما إمكانية استحداث تكوينات خزفية قائمة على صياغة مختارات من أعمال فنانى السريالية؟

## Summary

\*\*\*\*\*

The intellectual background on which modern art moves is " deep-rooted and far-reaching. It rejected the traditional forms of thought and art, and was gradually replaced by new perceptions and revolutionary trends that reached their climax between the First and Second World Wars after that, where art took a

.revolutionary character based on all previous artistic traditions

."

The artistic movement has been characterized since the beginning of the twentieth century by the multiplicity of artistic styles and trends, which are considered as a result of the relationship between artists and the requirements of the intellectual and scientific era. It is the storming of the artist's kingdom of imagination, which is represented in the surrealist school." The third trend is the subject of research

And the field of ceramics as one of the fields of education through art seeks to discover new ways and entrances for innovation. Research in order to realize his ideas in an unconventional employment

**:Here, the research problem is defined as follows**

What is the possibility of creating ceramic compositions based on the formulation of selections from the works of surrealist artists?